

## السيدة نفيسة رضي الله عنها

ويقول السخاوي في تحفته: ولم يزل الصالحون والأئمة والفقهاء والقرّاء والمحدثون والعلماء يزورون مشهد السيّدة نفيسة رضي الله عنها ويدعون عنده، وهو مجرّب بإجابة الدعاء ([508]). وقال بعض الصالحين: إنّ الله تعالى وكلّ بقبرها ملكاً يقضي حاجات الناس، رضي الله عنها. الشعراء وكريمة الدارين: قال المرحوم الشيخ أحمد محمد الكنانة (رحمه الله): بهذي الرحاب رحاب الكرام \*\*\* أخت ركابي فحاشا أضم وكيف وإنّي محبّ ولي \*\*\* بتلك المغاني هوىّ وغرام فما القلب يصبو إلى غيرها \*\*\* ورؤية عيني سواها حرام إذا زاد سقمي وعزّ الشفاء \*\*\* فقربي منها يزيل السقام وإن لم أمتّع بها ناظري \*\*\* فأزّي لعيني طيب المنام كلّفت صغيراً بتلك الربوع \*\*\* وقلبي يحنّ لتلك الخيام وليس عجيباً فإنّ بها \*\*\* مقام نفيسة بنت الكرام نفيسة ذات العلوم ومنّ \*\*\* من الله فازت بأعلى مقام كشمس النهار كراماتها \*\*\* وكم من دليل على ذلك قام فكم من أخي شقوة أمّها \*\*\* فعاد سعيداً ونال المرام وكم من حزين أتاها فعاد \*\*\* د قريير العيون علاه ابتسام كفى بآبن إدريس لي شاهداً \*\*\* على ما أقول وهذا إمام